

## المجلس التشريعي يصادق على تعيين المستشار عابد رئيسا لديوان الموظفين العام



صادق المجلس التشريعي الفلسطيني في جلسته التي انعقدت الأسبوع الماضي على تعيين المستشار محمد عابد رئيسا لديوان الموظفين العام.

وقال د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي إن المصادقة تأتي وفقاً لأحكام القانون والدستور، واستناداً إلى المادة (٨) من قانون رقم (٤) لسنة ٢٠٠٥م المعدل لقانون الخدمة المدنية رقم (٤) لسنة ١٩٩٨م، وبناء على كتاب التنسيب المقدم من مجلس الوزراء والقاضي بترشيح المستشار محمد عابد رئيسا لديوان الموظفين العام.

وبعد طرح الموضوع للتصويت وفقاً للقانون صادق نواب التشريعي على تعيين عابد بالأغلبية المطلقة.

## المجلس التشريعي يقر مشروع قانون المعاملات الإلكترونية بالقراءة الثانية

2

النائب هدى نعيم مقرر لجنة الرقابة والحريات وعضو لجنة التربية بالتشريعي في ضيافة البرلمان:



المجلس التشريعي يعمل بلا توقف..  
وينقصنا تفعيل أدواتنا الرقابية في  
السؤال والاستجواب

حصولي على الماجستير من أسعد  
لحظات عمري.. ولدي خطة واضحة  
للدكتوراة

5 - 4

د. بحر تمنى لهم الشفاء العاجل

## المجلس التشريعي يعود جرحى حادث مخيم أبناء الأسرى



المستشفى، مستمعا لتطورات حالاتهم الصحية من الأطباء المعالجين لهم. وأعرب بحر عن أمله بأن يمن الله تعالى عليهم بالشفاء العاجل والتام، مشيدا بأداء الطواقم الطبية في تقديم المساعدة الطبية والعلاج اللازم لهم.

وكان في استقبال بحر والوفد المرافق له مجموعة من أهالي الأطفال الجرحى والطواقم الطبية العاملة بوزارة الصحة ولضيف من الناشطين والمدافعين عن حقوق الأسرى. وتوجه وفد التشريعي على الجرحى في أقسام

زار د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي جرحى حادث مخيم أبناء الأسرى في مشفى دار الشفاء بمدينة غزة. ورافق بحر كلا من النواب يوسف الشرافي وعاطف عدوان ومحمد شهاب.



د. بحر يشيد بجهوده المتميزة في خدمة القطاع الصحي وتخفيف معاناة المرضى الفلسطينيين

## المجلس التشريعي يستقبل وفداً طبياً بريطانياً متخصصاً في زراعة الأعضاء البشرية



استقبل المجلس التشريعي الفلسطيني وفداً بريطانياً متخصصاً في زراعة الأعضاء البشرية بحضور وزير الصحة د. مفيد المخلاط، وكان في استقبال الوفد د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي ورئيس ملف الصحة بالمجلس التشريعي النائب د. خميس النجار وأعضاء لجنة التربة وعدد من نواب المجلس. من جهته ثمن بحر عالياً زيارة الوفد الطبي لغزة المحاصرة منذ سبع سنوات، مباركا ومقدراً الجهود التي تبذلها وزارة الصحة في استضافة النخب والكفاءات الطبية والوفود المتخصصة وذلك بغرض الارتقاء بالمستوى الصحي في قطاع غزة، مؤكداً أن هذه الوفود من شأنها أن تعمل على تحسين الوضع الصحي والحفاظ على حياة المواطنين.

من جهته رحب النائب النجار بالوفد الطبي الذي يعمل في قطاع غزة من خلال زيارة خصصها لمساعدة الفلسطينيين في المجال الصحي، معبراً عن شكره للوفد الطبي الذي جاء لخدمة المواطنين في قطاع غزة ومساعدة القطاع الصحي وصقل خبرات ومهارات الأطباء المتخصصين في هذا المجال.

بدوره طالب رئيس الوفد الطبي د. عبدالقادر حماد رئيس قسم زراعة الأعضاء البشرية في مستشفى "ليفربول" في بريطانيا بتعديل بعض مواد قانون نقل الأعضاء البشرية وزراعتها وفقاً للتطورات العلمية التي باتت تمكن الطبيب من زراعة أعضاء بشرية كاملة بهدف إنقاذ حياة المرضى.

واستعرض حماد تعريف حالات الموت

السريري من الناحية الطبية، مشدداً على أنه ليس من الكرامة الانسانية أن يبقى المريض على الأجهزة الطبية في ظل التأكيد العلمي لوفاته، وأكد أن المريض يكون ميتاً بشكل حتمي إذا مات جذع الدماغ أو ما يعرف علمياً "بالموت أو التلف الدماغى"، موضحاً بأن التأكد من الموت الدماغى يتم من خلال لجنة طبية متخصصة أو من خلال التصوير بالأشعة المقطعية للدماغ.

وتابع: "إذا مات جذع الدماغ انقطع الدم والأكسجين عن الدماغ بأكمله، وبالتالي فإن المريض بهذه الحالة يكون قد مات فعلياً، وبالتالي يمكن أن يتم التبرع بأعضائه للاستفادة من زراعتها لمرضى آخرين".

وطالب حماد بتعديل المادة ١٦ من قانون

نقل وزراعة الأعضاء البشرية الفلسطيني والتي تنص على أنه لا يجوز استئصال أي عضو من جسم إنسان شُخص بأنه في حالة موت دماغى بأي حال من الأحوال.

من جهتها وعدت لجنة التربة في المجلس التشريعي بأن يتم دراسة الموضوع باستفاضة، بالتعاون مع الجهات المختصة والخبراء في وزارة الصحة الفلسطينية.

من ناحيتهم شدد نواب المجلس التشريعي والحضور من الأطباء والمختصين على أهمية تثقيف المجتمع تجاه فكرة التبرع بالأعضاء البشرية بهدف إنقاذ حياة المواطنين.

وفي نهاية اللقاء كرم بحر الوفد الطبي على جهوده المتميزة في خدمة ودعم القطاع الصحي في قطاع غزة وتخفيف معاناة مرضانا الفلسطينيين.

أشاد باستعدادات وزارة التربية والتعليم وتمنى للطلبة أعلى الدرجات

## د. بحر يتفقد قاعات امتحان الثانوية العامة



والإجراءات التي اتخذتها وزارة التربية والتعليم لإنجاح امتحانات الثانوية العامة في كافة المحافظات، منوهاً لدور الوزارة في دعم وبناء عقول أبنائنا الطلبة من خلال توظيف كافة الخبرات والامكانيات لخدمة طلبة فلسطين وقادتها المستقبلين.

وأشار بحر إلى أن التنسيق الثنائي بين الطواقم الفنية في غزة والضفة أدى لإجراء الامتحانات في الموعد المحدد والمتوافق عليه، مضيفاً بأن شعبنا يستطيع

قام د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي بجولة تفقدية لقاعات امتحانات الثانوية العامة بمحافظة غزة ضمن وفد رفيع من المسؤولين ضم نائب رئيس الوزراء زياد الظاظا ووزير التربية والتعليم العالي أسامة المزيني والعديد من الوزراء والمسؤولين والوكلاء والمدراء العاملين بوزارة التربية والتعليم. وتجول الوفد على العديد من لجان الامتحانات المنعقدة بمدارس الشهيد أمير المنسي ولجنة رامز فاخرة للبنات بمدينة غزة.

وبث بحر أثناء تجواله بقاعات الامتحانات الأمل في نفوس أبنائه من الطلاب والطالبات، ودعاهم لبذل أقصى الجهود والتركيز الشديد بعد التوكل على الله والأخذ بالأسباب، معرباً عن أمله أن ينالوا بذلك أعلى الدرجات في الدنيا والآخرة. وحيأ بحر طلبة فلسطين في اليوم الأول من امتحانهم، مؤكداً على أن نسبة التعليم في فلسطين هي الأعلى على مستوى العالم العربي والإسلامي، معبراً عن أمله بأن يقطف الطلبة ثمرة جهودهم وجهادهم الذي استمر طيلة أيام العام الدراسي المنصرم.

وأشاد بحر بحجم الاستعدادات

## النائب عبد الجواد: لن نقف مكتوفي الأيدي أمام جرائم أجهزة أمن السلطة

من أجل الجلوس خلف كراسيهم ينظرون إلى معاناتهم ويقفون وقفة المتفرج مكتوفي الأيدي، لافتاً النظر إلى أن أجهزة أمن السلطة سبق لها اعتقال أبناء بعض نواب المجلس التشريعي ليشاركوا أبناء شعبهم ذات الألم ويشربوا من نفس الكأس.

واعتبر أن رفض الاستدعاءات في الضفة خطوة ايجابية في الاتجاه الصحيح، "وهي طريقة حضارية في رفض الظلم والاستبداد تتناسب مع الأساليب السلمية التي ميزت الربيع العربي، ورجال هذه الخطوة أصحاب فضل وموقفهم محل تقدير واحترام وهم نماذج يجب أن يقتدى بها، داعياً كل من يتعرض لسياسة الاستدعاءات التي ينتهجها أمن الضفة إلى التجاوب مع حملة "مش فارقة معي" لمقاطعة هذه الاستدعاءات الأمنية.

أكد النائب في المجلس التشريعي ناصر عبد الجواد أنه وجميع نواب الضفة لن يقفوا مكبلي ومكتوفي الأيدي أمام استمرار جرائم أجهزة أمن السلطة في الضفة الغربية، والتي من أبرزها اعتقال المواطنين على خلفيه انتمائهم وفكرهم السياسي.

وقال عبد الجواد: "لم يعد من المقبول وطنياً الصمت على مسلسل الاعتقال السياسي الذي يطال شرفاء الوطن ويزج بهم في أقبية التحقيق لأشياء سوى لاختيارهم نهج الأحرار ورفضهم لاحتلال أرضهم والتطبيع مع من يحتلها، مشيراً إلى أن نواب الضفة سيشاركون المواطنين في تصديهم لـ "زعران" أجهزة أمن الضفة. وأوضح أن نواب التشريعي يحملون أمانة تمثيل من اختارهم ليمثلوه في البرلمان لينقلوا آلامهم ويحققوا لهم آمالهم، وليس

## المجلس التشريعي يقر مشروع قانون المعاملات الإلكترونية بالقراءة الثانية

المستجدات الحديثة. ولفت إلى أن مشروع القانون يكتسب أهمية كبيرة باعتباره يوفر البنية القانونية للمعاملات الإلكترونية، تمهيداً للتخلي عن الأوراق الورقية واستبدالها بالأوعية الإلكترونية، لا سيما أن التشريع الفلسطيني يخلو من إطار قانوني متكامل ينظم التعامل بالوسائل الإلكترونية.

أقر المجلس التشريعي في جلسة عقدها مؤخراً مشروع قانون المعاملات الإلكترونية بالقراءة الثانية.

وأكد النائب محمد فرج الغول رئيس اللجنة القانونية بالتشريعي أن قانون المعاملات الإلكترونية يتوافق مع السياسة العامة للمجلس التشريعي والرامية إلى تطوير التشريعات وتحديثها ومواكبة

دعا لتقدير الأوضاع الصعبة التي يواجهها شعبنا في ظل الحصار والعدوان

## د. بحر يناشد رئيس مجلس الشورى السعودي لزيادة أعداد حجاج فلسطين

واجهها شعبنا طيلة المراحل الماضية". وعبر بحر عن تطلعه إلى دور فاعل يضطلع به رئيس مجلس الشورى السعودي من أجل إنصاف حجاج فلسطين، وتقدير الظروف والأوضاع الصعبة التي يواجهها شعبنا وقضيتنا، وخاصة أن ذوي الأسرى والشهداء من أبناء شعبنا كثر ويطمعون في كرم المملكة، ولاسيما في ظل أجواء الحصار والعدوان التي تُلغ قطاع غزة، وما يمليه ذلك من ضرورات اتخاذ موقف سعودي عروبي إسلامي أصيل ينسجم مع الدور العظيم والمواقف المشرفة التي ميزت المملكة على الدوام تجاه الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة عبر عقود مضت.

وختتم د. بحر برقيته قائلا: "إذ يغمرنا الأمل الكبير في الدور المناط بمعاليتكم حيال هذه القضية بالغة الأهمية والحساسية في وجدان وعقيدة كل فلسطيني، فإننا ندعو الله تعالى أن يحفظكم ويحفظ خادم الحرمين الشريفين ويحفظ المملكة ويديمكم ذخراً للأمة الإسلامية وشعوبها وبيارك في جهودكم الخيرة لتأمين مسيرة الحج لهذا العام تقرباً وطاعة لله تعالى".

ناشد د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني الشيخ عبد الله بن محمد آل الشيخ رئيس مجلس الشورى السعودي بضرورة التدخل لدى الجهات المختصة في المملكة العربية السعودية لزيادة عدد حجاج فلسطين لهذا العام.

وقال بحر خلال برقية أرسلها لآل الشيخ: "إننا إذ نقدر قرار المملكة العربية السعودية المتعلق بتقليص أعداد حجاج العالم الاسلامي بنسبة ٢٠٪ هذا العام بسبب توسعة الحرم الشريف لاعتبارات عديدة منها صعوبة خدمة حجاج بيت الله الحرام، فإننا في الوقت ذاته نناشد سعاتكم التدخل لدى الجهات المختصة في المملكة لزيادة أعداد الحجاج الفلسطينيين في موسم الحج لهذا العام، والعمل على مراعاة أهل فلسطين لجهة الدفع باتجاه زيادة تأشيرات الحج المسموح لها، وخصوصاً أن عدد حجاج فلسطين قليل جداً قياساً بغيرهم، ومقارنة بالحاجة الماسة لأبناء شعبنا الفلسطيني الذين لم يسبق لهم أداء فريضة الحج بفعل الظروف الخائفة والتحديات الصعبة التي



دعا البرلمانات العربية والدولية والمؤسسات الدولية والحقوقية لاستنقاذ النواب المختطفين

## د. بحر يحمل الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة

## النائب المختطف حاتم قفيشة جراء تدهور وضعه الصحي

ويواجه صعوبات كبيرة في التحرك وقضاء حاجاته اليومية، معتبرا أن الحالة التي وصل اليها قفيشة تشكل نتيجة طبيعية لسياسة الاهمال الطبي بحق أسرانا الأبطال في سجون الاحتلال.

ودعا بحر البرلمانات العربية والإسلامية والدولية وكافة المؤسسات الدولية والحقوقية للتحرك العاجل من أجل استنقاذ النواب المختطفين في سجون الاحتلال والعمل على إطلاق سراحهم في أسرع وقت ممكن، مشيرا إلى أن الاحتلال ما زال يختطف ١٣ نائبا في سجنونه الغاشمة.

الافراج عن النائب قفيشة الذي يعاني ارتفاعا حادا في ضغط الدم، واضطرابا في نسبة السكر في الدم وإشكاليات صحية أخرى يعاني منها منذ اعتقاله قبل ستة أشهر، مشددا على ضرورة توفير الرعاية الصحية اللازمة لكافة النواب والأسرى المرضى في سجون الاحتلال عن طريق منظمات صحية دولية لأن الاحتلال غير مأمون الجانب ولا يقدم المساعدة الطبية للأسرى المرضى.

وبين بحر أن تدهور الحالة الصحية للنائب قفيشة تسببت في إصابته بحالة ضعف وإرهاق عام وهو يقضي معظم وقته راقدا في الفراش

حمل د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة النائب المختطف في سجون الاحتلال حاتم قفيشة الذي تدهورت أوضاعه الصحية خلال الأيام الأخيرة. وقال بحر في بيان صحفي الثلاثاء (٢٥-٦) إن الاحتلال يتعمد انتهاج سياسة الاهمال الطبي بحق النائب قفيشة وبقيّة النواب المختطفين في انتهاك واضح لمبادئ حقوق الانسان وكل المواثيق والقوانين الدولية. ودعا بحر كافة المنظمات الحقوقية الدولية منها والمحلية للمسارعة في العمل على

### خلال مشاركته في حفل تخريج لمؤسسة ابداع

## د. بحر: جيل الشباب سيعمل الراية نحو القدس وفلسطين



الابراهيمى في ظل حالة الغفلة التي تعانيها الأمة وقادتها، مؤكداً بأن جيل القرآن من أبناء فلسطين والأمة العربية والإسلامية لن يقف مكتوف الأيدي أمام هذه الأجراءات. وخاطب بحر الخريجين بقوله: "أيها الخريجون أنتم على موعد وقدر مع الله سبحانه وتعالى ولتحملوا الأمانة وترفعوا الراية حتى تحرير فلسطين، هذا عهدنا لله ثم لشعبنا ثم للمجاهدين المرابطين الذين يقفون على الثغور ليحمون الوطن والنساء والرجال".

لنصرة الاسلام والعودة بالأمة الي حيث عزتها وكرامتها وتحرير مقدساتها التي سلبها اليهود، مشيرا إلى أن كثافة الأنشطة والمخيمات الصيفية والقراءة في هذا الصيف إنما يدل على أن الأمة بدأت تعود للمنهج القويم وهذا ما يخشاه العدو. وندد بحر بالإجراءات الصهيونية في مدينة القدس والرامية لتهويدها وطمس معالمها العربية والإسلامية وتزوير التاريخ، محذراً من محاولات الاحتلال تقسيم المسجد الأقصى زمانياً على غرار ما فعلوه بالحرم

أشاد د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي بسمات وإمكانيات جيل الشباب الفلسطيني الذي يخوض المعركة تلو الأخرى ضد الاحتلال دفاعا عن أرضه ومقدساته، مضيفاً أن النصر سيكون حليفنا وأن الغلبة في النهاية ستكون لشعبنا وسنصل للقدس فاتحين ومحررين بإذن الله.

جاء ذلك خلال كلمة له ألقاها بحر خلال مشاركته في حفل تخريج الفوج الخامس من معهد إعداد القادة الذي نظّمته مؤسسة ابداع في قاعة مركز رشاد الشوا الثقافي بمدينة غزة.

وأكد بحر أن العلم والتعلم والحرص على الثقافة الوطنية بمثابة طريقنا للنصر والتحرير، مشيداً بمستوى العلوم والمعارف التي تلقاها الطلبة الخريجون على مدار عام كامل، منوهاً لاحتراف مؤسسة ابداع في صياغة عقول أبنائنا وصلل مهاراتهم وتزويدهم بالخبرات والمعارف التي تساعدهم على تأمين مستقبل مشرق لهم ولوطنهم وأبناء شعبهم.

وشدد بحر على أن هذا الجيل من أبناء الشعب الفلسطيني والأمة العربية والإسلامية هو جيل يصنعه الله على عينه

### خلال حفل تخريج أفراد من شرطة المرور

## النائب سلامة يشيد بعمل أفراد

## شرطة المرور ويطالب مزيد من الجهد

وبدوره قال مدير هيئة التوجيه السياسي المقدم بسام أبو الريش يجب على شرطي المرور ان يتسلح بالعلوم الشرعية والأمنية وغيرها حتى تعيينه على أداء واجبه بشكل متميز.

وأضاف أبو الريش: «أننا في هيئة التوجيه السياسي والمعنوي لا نألو جهدا من اجل الارتقاء بأبناء الأجهزة الأمنية حتى يقوموا بواجبهم اتجاء دينهم ووطنهم وأبناء شعبهم على أكمل وجه من خلال الدورات والبرامج الثقافية والأمنية التي تقوم بها الهيئة».

ضرورة تكثيف الدورات التدريبية لأفراد الشرطة بشتى أنواعها سواء الأمنية والشرعية والثقافية. وطالب النائب سلامة أفراد الجهاز بمزيد من الجهد من اجل تقديم خدمة أفضل للجمهور وبغية الحفاظ على امن الوطن والمواطن.

وفي نهاية كلمته شكر النائب سلامة هيئة التوجيه السياسي والمعنوي وبلدية النصيرات ومحافظ شرطة الوسطى لقيامهم بتنظيم الحفل كما شكر كافة أفراد جهاز شرطة المرور ضباطا وجنود.

أشاد النائب سالم سلامة بعمل جهاز الشرطة الفلسطينية وأفراد شرطة المرور تحديدا موضحا بأن جهاز المرور من أعظم الأجهزة التي نحتاج إليها لتسيير حياة الناس وتنظيم حركة السير. وقال النائب سلامة في كلمة له خلال حفل تخريج أفراد من شرطة المرور بالمنطقة الوسطى بحضور رئيس بلدية النصيرات وقادة من الأجهزة الأمنية أن الارتقاء بمستوى أفراد الأجهزة الأمنية مهم جداً حتى يتسنى لهم تقديم خدمة مميزة للوطن والمواطن، مؤكداً على

### كلمة البرلمان



د. أحمد محمد بحر

## أبعاد استقالة الحمد لله

لا يمكن وضع استقالة د. رامي الحمد لله رئيس حكومة رام الله بعد ثمانية عشر يوما من أدائه اليمين أمام رئيس السلطة محمود عباس، إلا في خانة الأزمات العاصفة التي تكاد تطيح بالسلطة التي تم تصميمها على مقاسات الاحتلال والمجتمع الدولي. بين أيدينا الكثير من الدلالات التي يمكن سوقها تعقبيا على الاستقالة السريعة التي حملت الحمد لله خارج عباءة السلطة والقرار، ودفعت بقدميه خارج دوائر «المقاطعة» التي ترسم المواقف والسياسات الاستراتيجية، فيما ينحصر دور الآخرين، أيا كانت مستوياتهم السياسية والإدارية، في سلامة التنفيذ وحسن الاستجابة للإملاءات الرئاسية دون أي نقاش أو اعتراض.

الدلالة الأولى لأزمة استقالة الحمد لله تنبئ عن مدى وحجم الرغبة الجامحة التي تعتمل في عقل وصدر عباس لتغيير قواعد اللعبة السياسية والدستورية التي حكمت جزئيا- المشهد السلطوي طيلة المراحل الماضية.

فلا ريب أن عباس يحاول اليوم تحويل النظام السياسي الفلسطيني من نظام ديمقراطي برلماني إلى نظام رئاسي ديكتاتوري، بالإضافة إلى أن تشكيل حكومة الحمد لله يعتبر أمرا مخالفا لما تم الاتفاق عليه في القاهرة ويضرب بعرض الحائط المصالحة الوطنية ووحدّة الشعب الفلسطيني.

وفي سبيل تحقيق هذا الهدف لا يبالي عباس بما يصيب النظام السياسي الفلسطيني من مسخ وتقنيت وامتهان، بل إن عباس لا يعنيه من هذا النظام سوى اسمه، والديكور الشكلي الذي يزين به قراراته ومواقفه وسياساته، ولا يحفل بأمره إلا عند المفاصل الهامة والمنعطفات الحساسة التي تقتضي الاستدعاء الظرفي للقانون والنظام لطبخ الأحداث وتمير القرارات. أما الدلالة الثانية التي تستوحيها الاستقالة فتتبدى في كشف المستوى الهائل من الخلافات والتناقضات داخل صف السلطة ورجالاتها، إذ يؤشر تنازع الصلاحيات ما بين الرئيس، ورئيس الوزراء، إلى انعدام الثقة بين القيادات الأساسية في السلطة من جهة، وحال التسلط والاستبداد الذي يهيمن على رغبات واتجاهات الرئاسة ويعمد إلى خلق الجيوب وتكريس الولاءات البنيقة بعيدا عن المعايير والمحددات القانونية والقيم والأخلاقيات الوطنية.

الدلالة الثالثة التي تعبر عنها الاستقالة تعكس ذاتها في عمق الأزمة السياسية والبنوية التي تنخر في بني ومؤسسات السلطة، فالسلطة لا تواجه نزاعا على الصلاحيات فحسب بقدر ما تواجه أزمة وطنية شاملة تهددها بالتفتت والانحيار بعد انكشاف ظهرها أمام الشعب الفلسطيني، وانفضاح أمرها كجزء من منظومة الأمن الصهيوني.

بين هذا وذاك، يبدو التوصيف الذي تم إطلاقه على حكومة الحمد لله المستقيلة بوصفها حكومة «تسيير أعمال» مهزلة جديدة، فهذه الحكومة ليست حكومة شرعية بالمعنى القانوني والمقتضى الدستوري كي تتحول في حال إقالتها أو استقالتها إلى حكومة تسيير أعمال، ولم تحظ بثقة ومصادقة المجلس التشريعي كي تنال هذه الصفة الدستورية، وهي في ذلك كحال سابقتها «حكومة فياض» التي فرضت نفسها كحكومة أمر واقع دون أي سند قانوني أو دستوري.

وإن شئنا مزيدا من الدقة والوضوح، فإن رئيس السلطة أراد من وراء تشكيلته الوزارية الجديدة تعيين موظف صغير أشبه ما يكون بديكور تجميلي كي يتولى إنفاذ الدور الوظيفي للسلطة، أمنيا وسياسيا، المبني على حماية أمن الاحتلال وقهر تطلعات شعبنا الفلسطيني وحقوقه الوطنية المشروعة، والعمل على استيعاب سياسة السلام الاقتصادي الجديدة التي تستحثها الإدارة الأمريكية هذه الأيام بدعم وتأييد صهيوني كبير كوصفة جاهزة لتصفية القضية الفلسطينية وطمس حقوقنا وثوابتنا الوطنية.

إن المؤشرات المتوفرة تفيد بجنوح السلطة نحو تبني السلام الاقتصادي الذي تطرحه الإدارة الأمريكية وحكومة نتنياهو، رغم كل ما تملأ به الفضاء الإعلامي من نفي وادعاءات، فنحن إزاء سلوك مكشوف على الأرض يتطور ويتمدد يوما بعد يوم لصالح الرؤى الأمريكية والصهيونية ذات الطابع الاقتصادي البحت، وهو ما يجعل قرار العودة إلى المفاوضات مع الاحتلال غطاء سياسيا عمليا يضع الحقوق الفلسطينية في خانة التأجيل والتجاهل التام لصالح المشاريع الاقتصادية التي تتأسس على اتفاقية باريس الاقتصادية التي ارتهنت الاقتصاد الفلسطيني بالكامل للاقتصاد الصهيوني.

إن ما يجري اليوم في الضفة الغربية من أحداث وتطورات، تبدو استقالة الحمد لله أحد مظاهرها وتجلياتها، تبرهن على الوضع المأزوم الذي ينتظم السلطة ومؤسساتها، ويؤشر إلى حقيقة المسار الكارثي والنهج العبثي الذي اختطته السلطة الفلسطينية في التعاطي مع قضاياها الوطنية ومسألة الصراع مع الاحتلال.

إن التوافق الوطني والتحرر من القيود والعلائق في إطار العلاقة الأثمة مع الاحتلال يشكل أقصر الطرق لإعادة الاعتبار للمشروع الوطني الفلسطيني، وبدون ذلك ستبقى السلطة تدور مع رحي العبث حيث دار، وتدبر ظهرها لحقوق وطموحات شعبها، وتواصل سحق وتدمير مشروعه الوطني.



النائب هدى نعيم مقرر لجنة الرقابة والحريات وعضو لجنة التربية بالمجلس

# أشعر بأنني أكثر قربا من الناس.. ولا أحتمل

## أتقنت التوازن بين عملي البرلماني وأعبائي الأسرية... ولم أقصر في شيء على حساب الآخر

في زحمة العمل الرسمي وعلاقاته المتشعبة تختفي المشاعر والعلاقات الإنسانية والاجتماعية تحت ستار كثيف يحجبها عن الناس والمجتمع. (البرلمان) تسلت من بين القيود والمحددات الرسمية الجامدة الصارمة، وطرقت أبواب الحياة الإنسانية والاجتماعية للنائب هدى نعيم، جنبا إلى جنب مع دورة حياتها السياسية والبرلمانية، عبر سطور هذا الحوار.

بشكل كامل، وأشعر أن عملي في لجنة الرقابة وحقوق الإنسان هو الأقرب لشخصيتي، وسعيدة أنني مكلفة بملف المعاقين حيث أنها تعطي الحياة للاخصائية بداخلي، وأشعر أنني مستمتعة بعملتي السياسي والرقابي لأنني أقف عند حقوق الناس.

**ما هي أبرز المواقف التي لا تنسى في حياتك البرلمانية؟**

دخلنا البرلمان وكل يوم هناك مفاجآت وقصص جديدة، وكان أبرز يوم عندما انتخبت بالأغلبية أمينا لسر لجنة شئون المجلس التشريعي مع د. أحمد بحر، وكنت في تونس ووقتها وصلتن رسالة من النائب عبد الرحمن الجمل يقول فيها: هنيئا لك ثقة إخوانك بك، فزرت بالأغلبية أمينا لسر لجنة شئون المجلس التشريعي في قطاع غزة، وكنت غائبة وقتها عن الجلسة لحظة إجراء الانتخاب. وحينها تذكرت بسرعة بداية عملنا في المجلس حيث تم اختياري لرئاسة اللجنة الاجتماعية داخل الكتلة «كتلة التغيير والإصلاح البرلمانية» ورفض عدد من النواب ذلك، واستيعابي لرفضهم في ذلك الحين. وأود القول أنني اعتبرت ذلك تصويبا وتغييرا للصورة النمطية عن المرأة في ذهن إخواني النواب، حيث تذكرت ذلك الموقف الأول لحظة بلوغي الخبر باختياري أمينا لسر لجنة شئون المجلس، وقلت في نفسي: الحمد لله لقد نجحت في المهمة.

**دائما يقال أن المرأة تغلب العاطفة على العقل.. هل تغلبين العاطفة أم العقل؟**

لا أستطيع أن أنكر أنني امرأة عاطفية، وقد ينعتني البعض ببعض الصفات مثل المرأة الحديدية والمرأة القوية، ولكنني في داخلي لا أستطيع أن أنكر أنني امرأة عاطفية ودمعتي قريبة، ومع ذلك فأنا لا أغلب العاطفة على العقل إلا في قراراتي مع أبنائي. قد أضعف لكنني في داخلي عاطفية، وأجتهد أن أكون حكيمة وأن تكون قراراتي منطقية لأن مهنتي تحتاج ترجيحا للعقل على العاطفة.

**ماذا أضافت لك التجربة البرلمانية؟**

لقد خضت عدة سنوات في عمل نقابي طلابي عندما كنت عضوة في مجلس الطالبات لمدة أربع سنوات، وهذا ما يعد وجها آخر للعمل السياسي لأن التنظير داخل الجامعة هو تنظير فضائي، لذا كان عملنا يدور في إطار التوعية السياسية، وأعتقد أن تجربتي في البرلمان أضافت لي الكثير في العمل السياسي والفهم السياسي والحوار والمنطق في الطرح السياسي، وأعتقد أن هدى نعيم في عام ٢٠٠٦ تختلف عن هدى نعيم في عام ٢٠١٣ في هذا المجال تحديدا، فتجربتي ليس فقط في البرلمان

نهاية المطاف.

لقد اجتهدت أن تكون علاقتي بأبنائي حوارية وعلى أساس من المشورة الكاملة، واجتهدت أن تكون القرارات داخل البيت مبنية على الحوار في مختلف القضايا، ومع ذلك ألجأ في بعض الأحيان إلى الحسم إزاء بعض الحالات والقضايا حال عدم تفهم أبنائي لخطورة عدم الالتزام بنصائحي.

ومع ذلك فإن هذا الخيار لم يكن خيارا الأول في التعامل مع أولادي على الإطلاق، ولا أخفي أنني أحيانا أشعر بأنني مثقلة من هذا الحوار.

أنا فخورة بأبنائي، إذ تغمرهم روح قيادية عامرة. فأيمان رائدة في العمل النقابي، ومحمد يعتبر أحد طلائع الكشافة، وهكذا فإن التربية بالحوار أنتجت قيادات صغيرة داخل منزلي مما يتعذر بلوغه فيما لو كانت العلاقات داخل البيت قمعية.

ابني صهيب يدرس السكرتاريا وأتمتة المكاتب، وهو من اختار بنفسه هذا التخصص، وأنا منزعجة كثيرا من هذا التخصص، وكان بودي أن يدرس شيئا آخر، وفي كل الأحوال لست مع العمل الروتيني الذي يقتل الوقت والطموح.

من جهتي وجهت صهيب لأكثر من مجال وهو يتحمل كشخص بالغ نتائج قراراته بكل مسئولية كما ربيته على ذلك.

**ما أهم المجالات التي تحبين العمل بها؟**

قبل التحاقني بالبرلمان كنت أعشق مهنتي كإخصائية اجتماعية، وبالفعل نجحت في هذا المجال في الجامعة الإسلامية من خلال التواصل مع ذوي الطالبات حيث كنت موظفة هناك لمدة ست سنوات، وكان حلمي أن أقوم بإنشاء مركز خاص بي يتولى تقديم استشارات أسرية بوساطة أخصائيات للإرشاد النفسي والتربوي والسلوكي والتربوي بحيث يعملن على دراسة الظواهر الاجتماعية التي تحدث في المجتمع وتفسيرها والوقوف على أبعادها. كان هذا حلمي قبل توجهه للبرلمان، وهذا التخصص جعلني قريبة من الناس بشكل غير عادي.

أشعر أنني آتفهم أخطاء الناس وآتفهم عثرات الشباب، وأنا آتفاعل معهم وأقدم شيئا يأخذ بيدهم، وفي مرحلة ما بعد انخراطي في البرلمان فقد أسعدني كثيرا العمل مع الناس، وإن كنت أميل دائما إلى العمل في إطار استراتيجي وأعمد إلى وضع رؤية وتخطيط لعمل ما، فانطلاقي لا يكون إلا بناء على عمل منهجي.

ولا أذيع سرا حين أقول أنني أكثر ما أكون سعادة عندما أكلف بحمل ملف من الملفات، فأحمله وأبدأ أخطط له وأضع الآليات والنتائج، وأنجز هذا العمل

حينها إلى مكان عام.

بالنسبة لأبنائي لقد تخرج صهيب هذا الفصل بنسبة ٨٠٪ من الكلية الجامعية، وابنتي إيمان في الصف الثامن حصلت على نسبة ٩٧٪ وتحفظ ١٥ جزءا من القرآن، وابني محمد في الصف الخامس الابتدائي حصل على نسبة ٩٥.٥٪ ويحفظ خمس أجزاء من القرآن، وابني عبد العزيز في الصف الثالث حصل على نسبة ٩٩٪. فأنا أتابع أولادي باستمرار وهناك جلسات أسرية مستمرة معهم ودون انقطاع.

وبكل ثقة أقول أنني استطعت أن أقدم نموذجا للنساء في الاجتهاد في ترتيب الأولويات، فالمرأة الفلسطينية بإمكانها النجاح وإن كانت مثقلة بالمهام.

ومن باب ترتيب الأولويات أذكر أنني عندما دخلت المجلس التشريعي كنت في بداية رحلة الماجستير، وشعرت وقتها بثقل المهام الكبيرة، فما كان مني إلا أن قررت تأجيل دراسة الماجستير، وبعد أن قطعت شوطا في البرلمان ورسخت بيتي على أركان وأصول قوية مصحوبا بتفهم الزوج لطبيعة عملي، قررت استئناف الدراسة إلى أن أنجزتها مؤخرا بحمد الله وتوفيقه.

**أنت مقرر لجنة الحريات العامة في المجلس التشريعي.. كم نسبة الحريات التي تعطيها لأبنائك في المنزل؟**

إن لي متعة في دراسة العلاقات الإنسانية بحكم تخصصي، وهو ما جعلني أركز على خدمة الفرد والعلاقات الأسرية في مضمار دراستي الأولى «البكالوريوس».

## المجلس التشريعي يعمل

## بلا توقف.. وينقصنا

## تفعيل أدواتنا الرقابية في

## السؤال والاستجواب

لذا فإن التربية عبر الحوار والمصارحة تشكل مهمة بالغة الصعوبة والتعقيد، ولا يستطيعها الكثيرون، لكنها تنتج في النهاية شخصا واثقا بنفسه، واضحا أمينا صادقا، بينما التربية بالقمع والقهر سهلة جدا، فأنت تستطيع أن تضرب ابنك فيلتزم الصمت لكنك لا تنتج إنسانا سويا بل إنسانا مهزوزا في

**بداية، من هي النائب هدى نعيم «بطاقة شخصية»؟**

النائب هدى نعيم نعيم «أم صهيب» ولدت في مدينة غزة عام ١٩٦٩، ورزقني الله خمسة أبناء منهم أربعة أولاد وبنينهم ابنة متزوجة، وزوجي هو محمود القريناوي الذي يشغل إدارة جمعية الصلاح في مخيم البريج. حصلت على درجة البكالوريوس في تخصص الخدمة الاجتماعية ثم الدبلوم العالي في علم الاجتماع ثم درجة الماجستير في ذات التخصص.

**كيف تقضي النائب هدى نعيم يومها ما بين البيت والعمل؟**

العمل السياسي يشكل المجال الأكثر التصاقا بالرجال، وقلة من النساء اللاتي يشاركن في العمل العام بفاعلية، لذا تقع المسئوليات على المرأة بخصوص هذا العمل بشكل أكبر مما عليه مسئوليات الرجل، لأن المرأة الفلسطينية لا زال لديها أعباء داخل البيت، ولا زالت مسئولياتها داخل المنزل أكثر من الرجل بطبيعة الحال، ولا زالت ثقافة وجود الخادمة داخل المنزل ضعيفة في مجتمعنا الفلسطيني بغزة.

وأجد أنني بعد توفيق الله ورغم جسامه المهمة التي تتوزع بين عملي في البيت والبرلمان والأعباء المثقلة فيها، استطعت إحداث التوازن ما استطعت وأن لا أقصر في شيء على حساب شيء آخر، وساعدني في ذلك تفهم زوجي لطبيعة عملي واستعداده الوقوف إلى جانبي في أي لحظة، ثم تربيتي لأبنائي على أساس تحمل المسئولية، حيث أن أطفالي يجهزون أنفسهم لوحدهم في التجهيز للمدرسة والطعام وترتيب الغرف الخاصة بهم.

ومنذ انغماسي في العمل السياسي وشعوري بضغط العمل فيه، وإدراكي بأن عدم توازني قد يفقدني السيطرة على البيت، فقد عملت على تقليص كل علاقتي الاجتماعية وأيقيتها في نطاق محارم زوجي وعلاقتي مع أسرتي الصغيرة فقط وذلك انطلاقا من أن العلاقات الاجتماعية الواسعة تضيق كثيرا من الوقت. في البداية انزعج البعض، ثم اعتذرت عن استقبال أي مواطن في البيت بغرض المساعدة إلا في الحالات الطارئة، وأوضح أن عملي في المكتب وأنني أعطي المواطنين أوقاتا كافية فيه وأستمع لهم وأتابع مشاكلهم، وعندما أعود للبيت أعتذر عن استقبال أي شكوى أو مساعدة من المواطنين إلا في الأحوال الطارئة.

لقد كرس دوري كام داخل المنزل ولو فتحت بيتي لعامة المواطنين دون ضوابط فإن المواطن قد لا يتفهم ظروفك وحاجتك فيتحل البيت



التشريعي في ضيافة (البرلمان)

# الفشل في إنجاز أي ملف أو قضية

سأس نجاحي.. ووراء كل امرأة

ناجحة أسرة داعمة

حصولي على الماجستير من أسعد لحظات

عمري.. ولديّ خطة واضحة للدكتوراة



للرؤية الإستراتيجية، وفي بعض الملفات تحتاج إعادة ترتيب، وما تبذله الحكومة لو كان الوضع في حالة استقرار لقفزت غزة قفزات نوعية في الرقي، ولكن ما تواجهه الحكومة من عقبات مستمرة تجعل النتائج ليس بحجم ما يبذل، والنتائج أقل بسبب الحصار والعراقيل وما يوضع في وجه الحكومة من صعوبات.

المجلس التشريعي: أتمنى أن يفيق من يعطل المجلس التشريعي ويدرك حجم الجريمة التي يرتكبها بحق الشعب والقضية، وأتمنى أن لا تتأخر لحظة الاستيقاظ ليدرك هؤلاء أنهم مجرمون بحق أنفسهم وشعبهم وقضيتهم وأن التنام المجلس قد يكون نقطة انطلاق لترميم مشروعنا الوطني.

ما يبذله المجلس في غزة جهد راقي ومميز وينقصنا تفعيل أدوات الرقابية في السؤال والاستجواب، وأتوقع في الوقت القريب أن يكون هناك تفعيل لهذا الجزء من أدوات الرقابة التي نملكها. المجلس يعمل بلا توقف ومن يعطي هذه الروح هو رئيس المجلس في غزة الدكتور أحمد بحر وكل من يعمل معه يخجل أن ينام أو يرتاح لأنه لا يعرف الراحة.

المواطنون: خدمة المواطنين والوقوف إلى جانب حاجاتهم هدفنا دائما، وأقول هناك مسؤوليات تقع على عاتق المواطنين في إطار المشاركة من الجميع في تجاوز الأزمة التي يعيشها المشروع الوطني.

أسرة «أم صهيب»: أنتم أساس النجاح، ووراء كل امرأة ناجحة أسرة داعمة، وأشكرهم بعد فضل الله، وأنتم سر نجاحي وتفوقي وأنتم الداعم لي، وكل الحب لأسرتي.

**ختاما.. هل تشعّر «أم صهيب» أنها أكثر قربا أم بعدا عن الجمهور؟**

أشعر بأنني أكثر قربا وأكثر سعادة وأكثر إحساسا بالمسؤولية تجاه الناس. عندما أساعد مواطن وأسمع دعوة طيبة أشعر أنني مرتاحة نفسية، وقد يكون في النساء صفة المثابرة والبعض يسميه الزن أعطتني امتياز تجاه مشاكل الناس، وأشعر بسعادة كبيرة عندما أستطيع مساعدة إنسان ولا أحتمل أن أفسل في إنجاز أي ملف، ولا أقبل الأبواب الموصدة وأظل أطارق الأبواب حتى أحقق ما استطعت من طلبات المواطنين.

وأنا أعطي المواطن الانطباع الأول إن كان ممكنا أو غير ممكن، فلا أجامل، وهذه الصراحة قد تزج بعض الناس التي تكون قد سمعت كلاما جميلا من غيري.

ذات الوقت. سعيدة لأن أزمة الناس والعالمين حلت، وحزينة لأن كل هؤلاء العالمين الذين قد عزموا النية على الحضور غادروا إلى القطاع فور فتح المعبر بسبب تأخرهم عن أشغالهم وقت إغلاقه.

وقدر الله أن أرزق بالدكتوراة عبير سعيد التي كانت زارت المجلس التشريعي قبلها بأسبوعين واستقبلتني في الفندق ثم قضيت باقي الأيام في منزلها وكل الترتيبات اللوجستية قامت بتجهيزها، وما شعرت أنني في غربة حيث ساعدتني في جميع الفنيات المتعلقة بالمناقشة وكذلك اللوجستية. كان هناك ضيوف من قيادات الإخوان وقيادة حماس في مصر، فكانت المناقشة أشبه بتظاهرة سياسية حيث أن ذلك أثر على أداء المناقشين حيث أنهم أعلوا السقف معي واستعرضوا مناقشاتهم وكان المناقش الأول قاسيا جدا.

**حدثنا عن المتاعب العلمية أثناء الدراسة؟**

كانت هناك متاعب عملية حيث أنني كنت محتاجة للوقت للتفرغ للكتابة، وبعد المشرف حيث كان عندي مشرف في مصر ومشرف في غزة، وأحيانا لا تقبل مشرفة مصر تعليمات مشرف غزة، ووجود مشرفين لم يكن بينهما التقاء، وأنت موجه من قيادتين وهي أكثر صعوبة، حيث أنني أعدت العلم أكثر من مرة كما يقولون. وفي البعد العلمي قلة المراجع أتعبتني شيئا ما، فضلا عن متاعب الوقت لشخص مشغول، ولكن في آخر ثلاث شهور اعتكفت على رسالتي.

**كيف وفقت بين مهامك كنائب وبين متطلبات إتمام رسالة الماجستير؟**

تركت عملي في رئاسة مجلس إدارة مؤسسة الثريا حتى أتفرغ بشكل أكبر للرسالة وتركت بعض الأعمال والمؤسسات الناشطة فيها مثل مؤسسة القدس الدولية والثريا وفرغت ذلك الوقت للدراسة.

**هل هناك خطة لواصله الدراسة؟**

طبعاً هناك خطة واضحة للدكتوراه. درجة الماجستير اعتبرها العتبة الأولى وما زال أمامي درجات، وبدأت أفكر في عناوين في الدكتوراه، وأميل للوعي السياسي وتشكيله.

**ماذا تقولي في جمل قصيرة عن؟**

الإعلام: الإعلام أخطر أدوات تشكيل وعي وشخصية وثقافة وفكر الإنسان فإذا صلح الإعلام أنتج ناسا صالحين وأشخاصا وطنيين منتمين لقضيتهم ودينهم بشكل متوازن مبني على مبادئ، وإن فسد الإعلام فسيكون نتائج خطيرة على وعي الأفراد.

الحكومة: تبذل جهدا كبيرا جدا وتفقد أحيانا

موقف صعب لأنني أدرك حجم المأساة. هذا نموذج، وأصعب لحظاتي مع الناس عندما أكون غير قادرة على تلبية حاجة المواطن وأجتهد أن لا أصل مع المواطن إلى هذه المرحلة، وأحاول أن أجد مساعدة مع المواطن باتجاه آخر مثل المساعدة في إنشاء مشروع.

**ما هي شعورك لحظة حصولك على درجة الماجستير؟**

كانت من أسعد لحظات عمري، ولحظة النجاح هي لحظة فرح متميزة ومختلفة عن الفرح بالزواج وبناء بيت أو طفل لأن كل الأشياء رزق من الله بدون مجهود، بينما النجاح فرح بعد جهد وتعب والبيت كله كان مستنفرا معي. لدي معصم عمره أربع سنوات يسألونه ماما شو بتشتغل يقول بتشتغل كتابة بتكتب معصم في ذهنه أن أمه تشتغل «كاتب» لأنها طول النهار تكتب وكان في آخر

أنا امرأة عاطفية ودمعتي

قريبة.. ولا أغلب

العاطفة على العقل إلا

في قراراتي مع أبنائي

ثمانية شهور استنفار داخل البيت، وممنوع رفع أي ورقة في المكان المبعثرة فيه الأوراق، وفرحتي كبيرة ولم ينغصها سوى أنه لم يكن لدي أحد من الأسرة وكنت لوحدي.

لقد تم تقرير موعد مناقشتي عندما علقت في مصر وتوجهت إلى مشرفتي لتحديد موعد مناقشة قريب لأنني موجودة وعالقة في مصر، والأبناء يمثلون على مقاعد الامتحانات فكان السفر إلى مصر صعبا.

**ما هي كواليس الاستعداد للمناقشة من الناحية الفنية واللوجستية؟**

أهم شي أن المناقشة جاءت في وقت تفاجأت فيه بعد تحديده من قبل المشرفة، وكان هناك عدد كبير من قيادات الفصائل وأساتذة الجامعات وقيادة الجهاد الإسلامي، وقررت أن أدعوهم للحضور حيث أن المعبر مغلق، ولكن تم فتح المعبر مرة أخرى بشكل مفاجئ فأصبحت سعيدة وحزينة في

ولكن فيما أتاح لي موقعي كبرلمانية من أفق فتحته لي من مشاركات في لجان متخصصة وفي مؤتمرات دولية ومحلية وندوات وورش عمل محلية وخارجية فقد فتحت لي أبوابا واسعة صقلت تجربتي السياسية.

**هل هناك في الدوايب ما يخفيه السياسيون عن الجمهور والإعلام؟**

في القضية الفلسطينية صعب أن يكون هناك ما يخفيه الساسة عن الشعب الفلسطيني لأن قضيتنا فيها مشاركة واسعة في إطار العمل السياسي، وجعلت الكل مشاركا ومطلعا، وحجم المحجوب يكون قليلا جدا ويكون في إطار حزبي، أما في الإطار الوطني فمن الصعب أن تخفي شيئا.

لكن قد يمارس الساسة التضليل والكذب وتزييف الوعي لشعوبهم وبيع الأوهام كما يحدث في سلطة رام الله ومنظمة التحرير التي كانت تبني الوهم في المفاوضات لمدة ما يزيد عن عشرين عاما ولكن بعد الربيع العربي تبين أن عمر هؤلاء الساسة قصير وأن الشعوب أذكى ما يتوقعون فعمر تلك القيادات الزائفة قصير والشعوب تكشف زيفها بسرعة، وكل هناك فترة ما يكشف مثل ويكلكس وحقائق تكشف تؤكد أن بعض القادة السياسيين يمارسون الكذب ويشوهون ويزيفون الحقائق.

**في هذا الإطار هل أنت مقتنعة أن المصالحة الوطنية الداخلية تسير في الاتجاه الصحيح؟**

موضوع المصالحة معقد، والملف الذي يطرح الآن للمصالحة وهو ملف الحكومة يشكل مدخلا خاطئا، وأي مدخل خاطئ سيقودك إلى نتيجة خطأ. المصالحة يجب أن تدخل بمدخل أساسي وهو البرنامج السياسي، فإن كان هناك وضوح في برنامج التحرر فإن باقي الملفات هي تحصيل حاصل، وهو المدخل الصحيح لتحقيق المصالحة وإنجازها، وينطبق على البرنامج السياسي المؤسسة التي ستقود الشعب لتنفيذ البرنامج السياسي فيجب إعادة بناء منظمة التحرير، وبدون ذلك فنحن في كل مرة نسير بمسارات خاطئة.

**إذا لم توجه النائب هدى نعيم سؤالاً لأحد الوزراء منذ عملها في المجلس؟**

شاركت في صياغة الكثير من الأسئلة للوزراء، والأسبوع القادم هناك أسئلة سأوجهها لوزير الصحة، وعدد الأسئلة الموجه للوزراء قليل بشكل عام.

**ما هي أبرز المواقف التي تواجهينها مع الناس؟**

أصعب شيء عندما أشعر بقلّة ذات الحيلة لي بمساعدتهم، مثل أن يأتي رب أسرة لديه خمس m خريجين لا يعمل منهم أحد، فأشعر أنني في



للاطمئنان إلى انضباط عملها والاطلاع على مشكلاتها

## المجلس التشريعي يتفقد هيئة الانفاق والحدود



المختصة بذلك، مشدداً على أن الأنفاق تعمل بشكل رسمي وقانوني وضمن ضوابط مشددة.

واستعرض العقيد محسن بعض المشاكل التي تعاني منها الهيئة مثل نقص الأعداد في الأفراد العاملة مع وجود عاملين على بند العقود داخل الهيئة، لافتاً إلى عدم وجود التسليح المناسب مع عناصر الهيئة، مضيفاً أن العديد من العاملين يعانون مشكلات صحية نتيجة طبيعة التربة في المنطقة الأمر الذي خلف معاناة لدى العاملين من أمراض مختلفة.

فيما وعد النواب بالعمل الجاد والسريع من خلال المجلس التشريعي على تثبيت العقود والعمل على زيادة الأعداد المناسبة لضبط الأنفاق والدفع باتجاه زيادة تسليح عناصر وضباط الهيئة وتحسين الأحوال المعيشية للأفراد العاملين فيها، بالإضافة للعمل مع الخدمات العسكرية الطبية لتقوم بدورها بفحص العاملين في الهيئة وأجراء كشف طبي دوري لهم وتقديم العلاج المناسب لهم والعمل على تحديد بدل مخاطرة لمن يعمل في هيئة الأنفاق والحدود.

وعبر النواب عن تقديرهم لحجم النشاط الذي تقوم به الهيئة من أجل الحفاظ على حدود فلسطين. بدوره شكر محيىس النواب على زيارتهم واهتمامهم بعمل الهيئة، موضحاً أن هذه الزيارة تمثل دفعة معنوية عالية لعمل الهيئة والعاملين فيها.

نظمت لجنـتا: الأمن والداخلية والحكم المحلي، والاقتصادية، في المجلس التشريعي زيارة تفقدية لهيئة الأنفاق والحدود الفلسطينية التابعة لوزارة الداخلية، وذلك في مقر الهيئة بمدينة رفح.

وشارك في الزيارة كلا من رئيس لجنة الداخلية والأمن النائب إسماعيل الأشقر ومقرر اللجنة النائب مروان أبو راس والنائب يونس أبو دقة، ورئيس اللجنة الاقتصادية النائب عاطف عدوان والنائب يونس الأسطل والنائب يوسف الشرافي، وكان في استقبال الوفد البرلماني رئيس هيئة الأنفاق والحدود العقيد جهاد محيىسن وعدد من كبار ضباط الهيئة.

وقام الوفد خلال زيارته التفقدية بجولة للعديد من الأنفاق العاملة بين مصر والقطاع، مطلعين على طبيعة عمل الأنفاق والعاملين فيها وأهم المشاكل التي يعاني منها العاملين من خلال الحديث المباشر مع أصحاب الأنفاق.

وشدد نواب المجلس التشريعي على ضرورة ضبط عمل الأنفاق لعدم السماح للمهربين والمجرمين من التنقل عبر الأنفاق، وضرورة مراجعة جميع البضائع التي تدخل عبر الأنفاق والتأكد على سلامتها من الناحية الصحية. من جهته أكد العقيد محيىسن أن جميع الواردات التي تدخل من خلال الأنفاق تدخل بعد إذن مسبق من الوزارات

قانون الطفل الفلسطيني من أرقى قوانين الطفولة

## النائب نعيم عضو لجنة التربية بالتشريعي تستقبل وفد أطفال



المعاقين، ولفتت إلى أن مصلحة الطفل الفلسطيني هو الأساس عند صياغة القانون.

وأضافت: "القانون كفصل محاكم خاصة للأطفال، وقاضي أطفال، وسجن أطفال (الأحداث)".

وأكدت النائب نعيم على أن قانون الطفل الفلسطيني من أرقى قوانين الطفولة، خاصة عند مقارنته بأي قانون لأي دولة مجاورة.

وأوضحت النائب نعيم خلال استقبالتها وفد الأطفال أن أكبر مسبب لمعاناة الطفل الفلسطيني هو الاحتلال، متابعه: "أطلب منكم أن نتخيل حياة أطفالنا بدون احتلال، بالتأكيد ستكون طفولتنا أجمل وأفضل".

وشددت على ضرورة قيام هذا المشروع بالتوصية لتفعيل المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، حيث أنه هو المكلف وفقاً للقانون بمتابعة قضايا وحقوق الطفل الفلسطيني.

ووعدت نعيم بالمشاركة بورقة عمل في المؤتمر المنوي انعقاده في خلال الشهر المقبل لاستعراض ما كفله القانون من حقوق للطفل الفلسطيني.

استقبلت النائب هدى نعيم عضو لجنة التربية والقضايا الاجتماعية في المجلس التشريعي مجموعة أطفال ضمن مشروع تنمية مواهب وقدرات الأطفال الذي تنفذه هيئة أصالة للتراث الفلسطيني والتنمية بحي السلاطين بمدينة بيت لاهيا.

وطلب الوفد من النائب نعيم شرحاً حول حقوق الطفل والقوانين التي كفلت ذلك.

كما عبر الوفد عن رغبته في أن يشارك المجلس التشريعي في ورقة عمل في المؤتمر الذي تعد له مؤسسة أصالة للتراث خلال شهر تموز القادم حول حقوق الطفل واتفاقية الطفل.

من جهتها أشارت النائب هدى نعيم إلى أن شريحة الأطفال ليست عادية، بل هم شباب وقادة المستقبل، مؤكدة على أن حقوق الطفل الفلسطيني محفوظة بشكل أساسي بموجب قانون الطفل رقم (٧) للعام (٢٠٠٤).

وأوضحت أننا لم نكتف بذلك بل شددت على حقوق الطفل في القوانين الأخرى مثل قانون العمل وقانون

## خطت خطوات حقيقية على المستوى المحلي والإقليمي والدولي

## د. بحر يشارك في احتفالات تخريج الفوج الـ 14 بالكلية الجامعية

الفوج الرابع عشر من خريجي الكلية الجامعية فوج الإرادة، مبيناً أنها كلمة لها ما فيها ولها ما بعدها ولها دلالاتها ورمزيتها العظيمة، خاصة وأن شعبنا الفلسطيني يسطر اليوم أروع معاني الصمود والثبات أمام العدوان المتكرر والحصار الآثم، موجهاً أحر التهاني للخريجين وذويهم الشعب الفلسطيني والمجلس التشريعي.

وأشار بحر إلى أن هذا الفوج من خريجي الكلية الجامعية منحنا الأمل بالتقدم والازدهار والتطور والرقي ليس على المستوى العلمي فحسب، بل على مستوى الإرادة والتنمية وتوجيه الخريجين نحو قضيتهم ووطنهم وثوابتهم.

ووجه شكره لكل من رئيس مجلس الأمناء ورئيس الكلية على جهودهم التي أثمرت كل هذا التقدم والرقي الذي تعيشه الكلية الجامعية والتي تقدم في كل مناسبة صورة جمالية توحى بالحضارة والإرادة والعزيمة نحو تحقيق الحرية والعدالة، منوهاً إلى أن الكلية ترفض المجتمع الكفاءات المناسبة لسوق العمل الفلسطيني في مساهمة واضحة منها لخدمة المجتمع وتطويره من خلال صقل مهارات وخبرات أبنائه.



من رئاسة الكلية والعاملين فيها والعديد من المخلصين الصادقين العاملين لوطنهم بكل جد وإخلاص".

وأوضح بحر أنه أفعم بالأمل حينما أطلق على

وأضاف بحر في كلمته: "هذه الكلية العتيقة التي خطت خطوات حقيقية وواقعية على المستوى المحلي والإقليمي والدولي ما وصلت إلى ما هي عليه اليوم من تقدم ورقي إلا بالجهود المتواصلة

شارك د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني في احتفالات تخريج الفوج الرابع عشر من طلبة الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بغزة، والذي أطلق عليه فوج الإرادة، وذلك في احتفالية كبرى تم تنظيمها على أرض الكلية الجامعية بحضور ومشاركة الآلاف من أهالي الخريجين وذويهم.

وحضر الحفل رئيس مجلس الأمناء النائب جمال الخضري، وأعضاء مجلس الأمناء، ورئيس الكلية الجامعية رفعت رستم، ورئيس الجامعة الإسلامية كمالين شعث وليف من الأكاديميين والإداريين بالكلية وعدد من الشخصيات الاعتبارية والمسؤولين الرسميين وممثلي الهيئات الوطنية والمجتمعية، وممثلين عن المؤسسات الأكاديمية المختلفة والمئات من الخريجين والخريجات والآلاف من الأهالي في عرس علمي بهيج.

وفي كلمة ضيف الاحتفال أكد د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي أنه يشعر بالعزة والكرامة والفخر بهذا اليوم التاريخي من أيام الشعب الفلسطيني الذي يشهد هذا العرس العلمي الذي يتوج بتخريج فوج الإرادة.



النائب فتحي القرعاوي في حوار مع البرلمان:

## أبو مازن أضع الكثير من الفرص.. والمصالحة أضحت بعيدة المنال

### القدس تعيش مأساة حقيقية وهي ليست في سلم أولويات العالم العربي

**الضفة الغربية في الأونة الأخيرة، وذلك دون أن تحرك السلطة الفلسطينية وأجهزتها الأمنية ساكناً.. كيف تنظر إلى هذه المعادلة في ظل استمرار تغول المستوطنين المشمولين بحماية جيش الاحتلال وتوسع دائرة عدوانهم؟**

المستوطن بموجب الاتفاقية التي حصلت بين السلطة والاحتلال الإسرائيلي هو مواطن إسرائيلي ويحتم على السلطة الفلسطينية حمايته، ولذلك السلطة لا تستطيع بأي شكل من الأشكال أن تتصدى للمستوطنين، لأن الأجهزة الأمنية معروفة ما هي رسالتها، وقادة الأجهزة الأمنية تحدثوا قبل ذلك للمستوطنين أنفسهم، أننا لسنا ضدكم، فأمام هذه الأريحية التي يجدها المستوطن لا يستطيع المستوطن إلا أن يقوم بما يفعله. ثم بالتأكيد الحماية الإسرائيلية الموفرة لهم، ففي كثير من الأحيان يقوم المستوطنين بالاعتداء والحرق والتخريب في ظل وجود الشرطة الإسرائيلية التي تكتفي بالتفرج، وإبلاغ قيادتها بما يحصل دون أي تدخل.

**المتكررة لها؟**

مؤتمرات القمة العربية والاجتماعات والقادة العرب تتحدث عن القدس، لكن حينما نذهب إلى مدينة القدس ونلتقي بأهالي القدس، نشهد مأساة حقيقية، القدس ليست في سلم أولويات العالم العربي للأسف الشديد ودعم المواطن المقدسي ليس في أولويات العالم العربي والأمة العربية.

الشعوب العربية ناضجة وحية وواعية بما يجري، لكن على المستوى الرسمي أعتقد أن الدعم لمدينة القدس ما زال مجرد أحلام، ثم أن أي عملية دعم للقدس والدعم المادي بالذات، يمكن أن تكون الجهات التي تريد أن تدعم مدينة القدس لا تطمئن إلى مصير الأموال التي ستدفعها إلى الجهات التي ستدفع لها، لأن كثير من الأموال التي وصلت إلى تلك الجهات استهلكت وذهبت إلى مصادر مجهولة.

ومن هنا في ظل الظرف الحالي دعم القدس يبقى شعارات وأمام الإعلام، ولا شيء واقعي على الأرض.

**نشط المستوطنون في الاعتداء على المواطنين الفلسطينيين ومزارعهم ومقراتهم في بعض مناطق**



النائب / فتحي القرعاوي

مع تغيير طفيف، لكن ما هناك لا توجد بوادر إلى الآن تشير إلى أن هناك جدية في تطبيق المصالحة، واستكمالها، وهناك اتفاقيات وقعت واجتماعات حصلت وتم التوافق عليها، لكن لا نية حقيقية للتصالح. **كيف ترى ظروف وأحوال مدينة القدس وأهلها الصامدين هذه الأيام؟ وهل تنامي إلى علمكم وصول شيء من المساعدات وعودات الدعم العربية والإسلامية**

**الانقسام وفتح صفحة جديدة في حياتنا الوطنية الفلسطينية؟**

حصلت هناك فرص للمصالحة وإنضاجها من أول يوم في الانقسام عندما أعلن السيد رئيس الوزراء إسماعيل هنية لأبو مازن وقال له: "تعال نلتقي على قاعدة لا غالب ولا مغلوب ونهني الانقسام.."، وكان بإمكان أبو مازن أن يدخل غزة، لكن للأسف الشديد السلطة ضيقت الكثير من الفرص حتى تكسر أمر واقع في قطاع غزة، لا تستطيع الحكومة في قطاع غزة معه أن تتنازل بسهولة أمام الإنجازات التي قدمتها مقابل لا شيء في الضفة الغربية. باعتقادي أمام ضغط الأجهزة الأمنية الموجود الآن في الضفة الغربية واستمرار حالة التوتر في الساحة الفلسطينية والتصريحات من أكثر من طرف فلسطيني في السلطة، واستمرار الاستدعاءات والاعتقالات وأحياناً حالات التعذيب، واستمرار الضغط الأمريكي والإسرائيلي وضغوطات دول إقليمية معينة على الجانب الفلسطيني، أعتقد أن المصالحة ربما تكون بعيدة المنال بالذات. جاءت حكومة السيد رامى الحمد لله، وحكومته هي نفس الحكومة السابقة

أكد النائب فتحي القرعاوي أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أضع الكثير من الفرص لإنجاز التوافق الوطني، معبرا عن قناعته أن المصالحة أضحت بعيدة المنال في ظل الواقع الأمني الذي تعيشه الضفة الغربية حالياً.

ولفت القرعاوي في حوار مع "البرلمان" إلى الواقع المأساوي الذي تعيشه مدينة القدس وأهلها الصامدين، مؤكداً أن القدس ليست على سلم أولويات العالم العربي والأمة العربية للأسف الشديد. وفيما يلي نص الحوار.

**هل باتت المصالحة مستحيلة التوقع والحدوث؟ وما الأسباب التي يمكن أن تدفع بانضاج حالة من التوافق الوطني بما يؤدي إلى إنهاء**

د. بحر يحذر من مخطط سياسي دولي مستمر لعزل قطاع غزة

## المجلس التشريعي يستقبل وفداً تضامنياً ماليزياً

وصابر ولن تلين إرادته، مضيفاً: «لو أن تلك الحروب وقعت على أكبر الدول لأنهارت، ولكن صمود شعبنا هو طريق انتصارنا».

من ناحيته، قال رئيس الوفد الماليزي أوانج سفيان: «إن الوفد يحمل رسالة إنسانية، يعمل من خلالها على دعم صمود أهل فلسطين عامة، وقطاع غزة خاصة، عبر المساهمة في إجراء عدد المشاريع الخيرية الداعمة لقطاع غزة من خلال مكتب مؤسسة أمان فلسطين في غزة، مشيداً بمهنية مدير مكتب مؤسسته في غزة عمر صيام الذي قال إنه لا يدخر جهداً في خدمة فلسطين».

وأكد على استمرار القوافل الداعمة للقطاع بهدف مساعدة المزيد من المواطنين في غزة من خلال المشاريع التنموية التي تقوم بها مؤسسات ماليزية في قطاع غزة، متابعا: «نشعر بسعادة غامرة فور دخولنا لفلسطين عبر بوابة رفح، ونشكركم على حسن

استقبالكم لنا، وسوف نقدم ما نستطيعه من جهد مادي ومعنوي من أجل دعم صمودكم حتى تحرير فلسطين والقدس».

بدروه نقل وزير الأوقاف بولاية بهانق محمد يوسف بن إبراهيم تحيات حكومته للشعب الفلسطيني مؤكداً دعم وزارة الأوقاف الماليزية لفلسطين والمقدسات الإسلامية فيها بكل قوة، مستنكراً ما يقوم به الاحتلال بالمسجد الأقصى بغية تهويده وطمس معالمه العربية والإسلامية.



استمرار التبادل في الزيارات بين البلدين على الصعيدين الرسمي والمؤسساتي.

وحذر بحر من مخطط سياسي دولي مستمر لعزل قطاع غزة عن العالم وتكريس الحصار عليه وذلك بسبب فوز حماس في انتخابات ديمقراطية، مستعرضاً طبيعة المؤامرة الدولية لعزل حماس عن الخارطة السياسية وكذلك الحروب التي شنها الاحتلال بهدف كسر إرادة شعبنا الفلسطيني، مشدداً على أن شعبنا صامد

وتابع: «من الصعب في دقائق أن نحصي مواقف ماليزيا الداعمة للقضية الفلسطينية وصمود شعبنا في غزة، فقد كان دعم ماليزيا واضحاً في القطاعين الصحي والتعليمي وكذلك الأهلي في قطاع غزة». لافتاً إلى أن ماليزيا تعدت الدعم المالي والخيري إلى الدعم السياسي من خلال الزيارة الكبيرة لرئيس وزراء ماليزيا لغزة والتي اعتبرناها خطوة قوية في كسر الحصار السياسي عن قطاع غزة، معبراً عن أمله في

استقبال نواب المجلس التشريعي الفلسطيني برئاسة د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني وفداً تضامنياً ماليزياً من وزارة الأوقاف الماليزية ومؤسسة أمان فلسطين في ماليزيا، برئاسة مدير عام مؤسسة أمان فلسطين في ماليزيا أوانج سفيان ووزير الأوقاف في ولاية بهانق، وذلك في إطار دعم صمود أهل قطاع غزة من خلال المساهمة في مشاريع خدمية وإنسانية.

وحضر اللقاء النواب: سالم سلامة ومحمد شهاب وفرج الغول، بالإضافة للمهندس عمر صيام مدير مكتب أمان فلسطين بغزة. ورحب بحر بالوفد المتضامن الذي يأتي في ظل انتصار الإرادة الفلسطينية على الحصار الإسرائيلي، وتساعد وتيرة التضامن الدولي مع أهل قطاع غزة والضفة الغربية من خلال الوفود العربية والإسلامية والأجنبية.

وأكد بحر على دور ماليزيا المتميز في الوقوف مع أهل فلسطين، ونصرة القضية الفلسطينية في كافة المحافل الدولية، بالإضافة إلى موقف ماليزيا السياسي الراض للاعتراف بـ(إسرائيل)، ودعمها لكافة الجهود الدبلوماسية في سبيل استرداد الحقوق الفلسطينية، وتسليط الضوء على معاناة النواب الفلسطينيين المختطفين في سجون الاحتلال الصهيوني في المجالس الحقوقية الدولية.





## آفاق آفاق

مؤمن بسيسو

### العدالة الغائبة!

بعض المسؤولين يتعاملون مع دوائرهم ومؤسساتهم وكأنها مزارع أو بيارات شخصية لا تطالها أوجه المساءلة والحساب ويد العدالة والقانون.

البعض يفعل ما يشاء، ويمارس ما يحلو له من سياسات إدارية بحق الموظفين تتجاوز دائرة الممكن والمعقول إلى نطاق التعسف والاستبداد، ولا يملك أحد لهم ردا.

السياسات الإدارية ذات الطابع التعسفي بحق الموظفين تبدو الأكثر طغيانا على سلوك بعض المسؤولين، فالمستول ولا نعمم في العديد من الدوائر والمؤسسات الرسمية يتحرك بأريحية تامة تحركها الأهواء والأمزجة الشخصية، ولا يخضع ذاته وقراراته وسلوكياته الإدارية للمرجعيات القانونية الواضحة والمحددات الإدارية السليمة التي تضبط سير العمل الحكومي وتضمن سلامة إيقاعاته الداخلية.

يفترض أن يكون صاحب المسؤولية دائم القلق، لأن الأمانة المناطة به جد ثقيلة، وهي أمانة سوف تتحول إلى سبب وبال وهلاك لصاحبها يوم القيامة ما لم يأخذها بحقها، ويؤدي الذي عليه فيها كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.

التحذير النبوي من تولي الإمارة والمسؤولية كاف لردع وزجر النفوس المتسلطة والمتعدية والعاشقة للسلطة والنفوذ، فكيف لو أضافت له السياسة الرأبنة واقعا موبوءا مثقلا بأثوان الحصار وصنوف التحديات يحرمانا من أبسط معوقات النجاح الموضوعية، ويجعلنا أقرب إلى الفشل والانكسار بالمقاييس المادية المعروفة؟!

بين أيدينا الكثير من الشكاوى الموثقة التي تتناول العسف والاستبداد الوظيفي، وأقصى ما يملكه أصحابها الجهر بالقول أو الجار بالشكوى هنا وهناك، ولكن دون أي نتيجة عملية أو مردود إيجابي.

من المؤسف أن نظل حتى اليوم أسرى الثقافة الرديئة التي تجامل الكبار على حساب الصغار، وتتغاضى عن أخطاء المسؤولين في الوقت الذي تدور فيه رحى العقاب سحقا لعظام صغار الموظفين إذا ما صدر عنهم أدنى خطأ أو انحراف.

لا يمكن لتجربتنا أن تعانق ذرى النجاح ما لم نخضعها تماما لحكم القانون في كل محاورها وتفصيلها، فإذا ما خرج أحدهم عن الجادة وتسلمط على عباد الله ظلما وعدوانا، فإن على السلطتين التشريعية والقضائية أن تضطلعا بمسؤولياتهما وفقا لمنطوق القانون، وتنظرا في كل ما يرفع إليهما من دعاوى وشكاوى على أساس من الحياء الكامل والتجرد التام.

دعوتنا أولا إلى كل من أخطأ بحق موظفيه «الغلاية» أن يتق الله ويتذكر القبر والدار الآخرة، لأن ذلك كفيل بتفكيك كل المظالم وحل مختلف الإشكاليات، وإلا فلا مناص من وضع السلطتين التشريعية والقضائية أمام مسؤولياتهما لإحقاق الحق وإنفاذ مبادئ العدالة ومقتضيات القانون.

د. بحر: العودة للمفاوضات إذعان لرغبة أمريكا وتحقيق لطموح الكيان

## المجلس التشريعي يستقبل وفدين سويدي وبحريني



قال د. أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني إن العودة للمفاوضات تعتبر إذعانا لرغبة أمريكا ونزولا عند طموح دولة الكيان الصهيوني، منوها إلى أن المفاوضات لم تحقق لشعبنا شيئا على مدار عقدين من الزمان ويزيد. جاء ذلك خلال كلمة ألقاها بحر لدي استقباله وفدين سويدي وبحريني ضمن قافلة أميال من الابتسامات ٢٢ في مقر المجلس التشريعي بمدينة غزة بحضور النائب فرج الغول والنائب إسماعيل الأشقر. ورأس د. عصام يوسف الوفدان اللذان ضمما قرابة سبعين متضامنا ومتضامنة من البحرين والسويد وأفرادا من الجالية العربية والفلسطينية في السويد وعموم القارة الأوروبية.

### قافلة ميمونة

ورحب بحر بأعضاء القافلة في رحاب المجلس التشريعي تحت قبة البرلمان الفلسطيني المنتخب ديمقراطياً، مؤكداً أن "غزة الجهاد والمقاومة هي أقوى وأقدر على الصمود في ظل التفاف الوفود المتضامنة من الأمة العربية والإسلامية وجميع أحرار العالم".

وعبر بحر عن سعادته الغامرة بقدوم واستقبال القافلة وأعضائها والمشاركين فيها نساءً ورجالاً، مشيراً إلى أنها قافلة ميمونة فتحت الباب على مصراعيه للوقوف بجانب القضية الفلسطينية.

وأضاف أنه بفضل الله ثم الوفود والقوافل مثل أميال من الابتسامات التي تأتي لغزة بين الفينة والأخرى فقد أصبح التضامن مع شعبنا وقضيتنا يتزايد يوماً بعد يوم في كل أنحاء العالم.

وشدد بحر على دور ومكانة المقاومة اليوم وذلك بفضل تضحيات الشعب الفلسطيني والإرادة الصلبة للمتضامنين من كل دول العالم العربي والإسلامي وكافة أحرار العالم الذي يأتون للتضامن مع غزة وأهلها.

### زيارة تاريخية

بدوره أشاد رئيس الوفد البحريني، رئيس رابطة علماء الشريعة في دول مجلس التعاون الخليجي الشيخ فريد هادي، بصمود الشعب الفلسطيني في وجه الاحتلال الذي يسعى لتحويل الأرض العربية وطمس معالمها العربية والإسلامية الأصيلة، منوها إلى أن الشعب الفلسطيني يدافع نيابة عن

يصنع الموت، مؤكداً بأن أعضاء القوافل يصبحون سفراء فخريين لفلسطين يحملون همها في كل المواقع ويدافعون عن أهلها في كل المحافل التي يستطيعون الوصول إليها، مضيفاً بأنه طالما أن هناك احتلالاً فسيكون هناك مقاومة وستبقى الأمة كلها في حالة تأهب لإزالة الاحتلال عن أرضها.

### الكيان إلى زوال

بدوره أكد النائب إسماعيل الأشقر أن الكيان الصهيوني كيان غاصب بات يوم رحيله قريباً جداً، منوها إلى أن المشروع الصهيوني يقوم على ركيزتين وهما يهودية الدولة وتوفير الأمن لليهود القادمين إليها، بينما المشروع الفلسطيني يقوم على ركيزتين وهما التحرير والعودة التي من شأنها أن تلغي وتنتهي المشروع الصهيوني.

وشدد الأشقر على أن حركة التضامن تعبر عن دعمها للمشروع الفلسطيني ومناهضة المشروع الصهيوني الزائل لا محالة.

### وللنساء مكانة

من ناحيتها طالبت متضامنة بحرينية بأن يكون للمرأة العربية والمسلمة دور ومكانة في تحرير فلسطين والمسير تجاه المسجد الأقصى، منوهة إلى أن المرأة العربية والبحرينية على وجه التحديد حاضرة في كل أنشطة مناصرة الشعب الفلسطيني، مشيدة بنساء فلسطين وصبرهن ودفع أولادهن لجهاد الاحتلال.

وشددت على أن الأم البحرينية اليوم تأتي إلى فلسطين وتصطبغ معها أبناءها وبناتها الصغار والكبار لتزرع فيهم حب فلسطين وحب المقاومة، وتحرير فلسطين، مؤكدة أن الثورات العربية ستكون في صالح الشعب الفلسطيني.

وفي نهاية اللقاء سلم بحر درع القدس لأعضاء الوفد المتضامن تكريماً من المجلس التشريعي لدعمهم المتواصل لأهل فلسطين.

كرامة الأمة العربية والإسلامية.

وأضاف بأن تواجد المتضامنين على أرض غزة يعبر عن قرب تواجدنا في المسجد الأقصى، داعياً كل أحرار العالم للعمل على استنقاذ أرض العروبة فلسطين من الاحتلال وأعوانه. وندد هادي بسياسة اختطاف الاحتلال للنواب الفلسطينيين قائلاً بأن الاحتلال ظن أن ذلك سيمنع المجلس التشريعي من ممارسة مهامه الأمر الذي قال إنه لم يحدث.

وأضاف بأن هذه الزيارة هي زيارة تاريخية سندخلها طلابنا وأبنائنا عنها، متمنياً بأن يكون يوم عموم العرب والمسلمين للمسجد الأقصى المبارك بعد تحريره.

### شموخ وكبرياء

بدوره، نقل النائب في مجلس النواب البحريني المهندس محمد العمادي تحيات رئيس مجلس النواب البحريني الشيخ خليفة بن أحمد الظهراي وإخوانه النواب للشعب الفلسطيني والمجلس التشريعي الفلسطيني، منوها إلى أن مجلس النواب وعموم الشعب في البحرين يساندون القضية الفلسطينية، مؤكداً بأن غزة ضربت مثلاً في التضحية والصمود وتحدي الاحتلال.

وأضاف العمادي بأنه التقى ببعض الجرحى في غزة خلال زيارته، مشدداً على أنه رأى شموخ الهمة وكبرياء الشعب الذي يأبى الانكسار، مؤكداً أن الهدف الذي يسعى إليه الشعب الفلسطيني لم يعد خافياً على أحد وهو الاستقلال والحرية، مؤكداً بأن مسيرة الشعب الفلسطيني مصيرها النجاح والانتصار لا محالة.

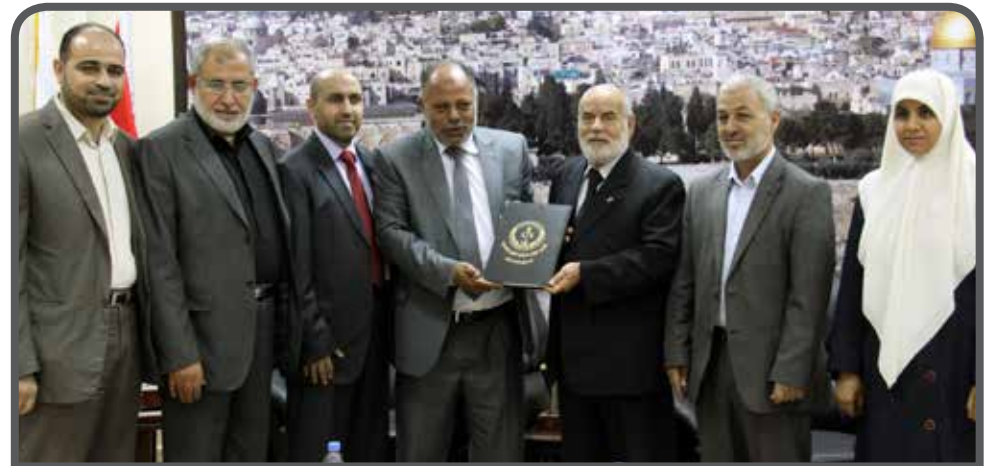
### سفراء فخريون

من ناحيته عبر رئيس الوفدين عصام يوسف عن سعادته بالوصول إلى أرض غزة مجدداً لمساندة أهلها والوقوف بجانبهم، موضحاً بأن رسالة تجييش الأمة للدفاع عن فلسطين هي رسالة كل مسلم على وجه الأرض.

وأضاف يوسف بأن قافلته تدعو لصناعة الحياة بينما الاحتلال



اللجنة القانونية لدى اجتماع لها ناقشت فيه عدداً من مشاريع القوانين المطروحة



ديوان الرقابة المالية والإدارية يسلم لرئاسة المجلس التشريعي تقريره السنوي لعام ٢٠١٢

